IUGJEPS
Vol 26, No 3, 2018, pp 697 -714

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-06-20)، تاريخ قبول النشر (2017-07-30)

دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال في تطوير أنماط التعليم الحديثة لدى معلمات رياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال

أ. ربحية يوسف عيسى خلايلة [1].*
أ.د. منيرة الشرمان [1]
أ.د. صالح عليمات [1]

[1] قسم الادارة التربوية - جامعة اليرموك- الأردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: m.ar.madhoun@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال في تطوير أنماط التعليم الحديثة لدى معلمات رياض الأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من (306) معلمة تم اختيارهن من خلال الطريقة العشوائية البسيطة، أخذت بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من (1531) معلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحث استبانة أنماط التعلم، وتكونت من (20) فقرة، توزعت على أربعة مجالات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى أن:

- استجابات معلمات رياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال على مجالات استبانة أنماط التعلم قد جاءت ضعيفة ولجميع المجالات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المشرفات التربويات تبعا للمركز الوظيفي في بعد التعلم بالاكتشاف لصالح المعلمات المكملات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المشرفات التربويات في بعد التعلم بالاكتشاف لصالح المعلمات اللواتي تقع خبرتهن تحت 10 سنوات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المشرفات التربويات في متغير المؤهل العلمي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في بعد التعلم باللعب وبعد التعلم بالاكتشاف تبعا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمات الحاصلات على دراسات عليا.

كلمات مفتاحية: رياض الأطفال، المشرفات التربويات، معلمة الروضة، أنماط التعليم.

The Role of Educational Supervisors for Kindergartens Within the Green Line in the North Region in the Development of Modern Education Patterns among Kindergarten Teachers

Abstract:

The study aimed at determining the role of educational supervisors for kindergartens within the Green Line in the North region in the development of modern education patterns among kindergarten teachers. The study sample consisted of (306) teachers who were selected through the simple random method, (1531) teachers. To achieve the objectives of the study, the researcher developed a questionnaire of learning styles, consisting of (20) paragraphs, divided into four fields, and verified its validity and stability. The study concluded that:

- The responses of Kindergarten teachers within the Green Line in the North region on areas of learning patterns identification have been weak and for all areas.
- There were statistically significant differences in the functional status at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the after learning of discovery in favor of the supplementary parameters.
- There were statistically significant differences in the experience variable at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the after learning of discovery for the benefit of the teachers whose experience is under 10 years.
- There were statistically significant differences in the scientific qualification variable at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the distance of learning by play and after learning by discovery according to the variable of the scientific qualification and for the benefit of the female graduates with postgraduate studies.

Keywords: Kindergartens, Educational supervisors, Kindergarten teacher, Types of education.

المقدمة

يعد الاهتمام بالطفولة المبكرة من أهم أولويات أنظمة التعليم في العالم؛ نظرًا لأهمية هذه المرحلة في إعداد الأطفال، وتعليمهم أهم المبادئ البسيطة في الحياة، وكيفية التعامل مع الآخرين، وتهيئتهم للدخول للمدرسة، مما يضمن إلى حد كبير أن تكون هذه المدخلات، متميزة وقادرة على التعامل مع النظام المدرسي بشكل مباشر.

ولتحقيق نمو متكامل في شخصية الأطفال، فأن استخدام أنماط تعليمية حديثة يؤثر في بناء معارفهم وسلوكياتهم، فالنمط الذي يعتمد على استخدام القصة في التعليم يرتبط بشكل كبير بحب الأطفال وقبولهم لمثل هذا النمط، كونه يثير حب الفضول لتعرف الأحداث، ومراقبة سلوك شخصيات القصة، بل قد يندمج بصورة واضحة مع الأحداث، فتتغير معالم وجهه وإيماءته، مما يساعد في تعليم الطفل بطريقة جذابة وهادفة (طوالبة والصرايرة والشمايلة، 2010 :22).

ولضمان تحقيق الأهداف التربوية في أي من قطاعات التعليم، لابد من توفر الإشراف التربوي، فهو يعتبر الأداة الفاعلة في عملية التغيير المنشودة، وزيادة فاعلية العاملين، مما يرفع من كفاءة العملية التعليمية التعلمية، وتحقيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية (أبو شرار، 2009 :3).

أما أهداف الإشراف التربوي الحديث فتتمثل في الآتي (الحريري،2006 :233) :

- تقديم العون للمعلمين للاستفادة من أحدث الطرق التربوية في التدريس التي تتسم بالجودة.
- دعم المعلمين في تجريب ما يستجد في مجال التربية ويخدم مهنتهم.
- تحسين العلاقات الإنسانية والاجتماعية في البيئة المدرسية.
- تطوير وتحسين النمو المهني للمعلمين.
- مساعدة المعلم على النمو الذاتي وتذليل الصعوبات التي تواجهه.

الأنماط التعليمية الحديثة:

تعد الانماط التعليمة بمثابة موجهات التعلم لدى المتعلمين، وأشار الأدب التربوي إلى تباين الطلبة في انماط تعلمهم، وقد ساهمت نظرية جاردنر حول الذكاءات المتعددة في إيجاد أنماط عديدة للتعليم، وقد أشار عباس(2005) إلى أن نمط التعلم يمثل الطريقة التي يفضلها المتعلم عن غيرها ويرغب في استخدامها لإنجاز المهمات التعليمية، أما قطامي وجابر وقطامي(2000) فقد أكدوا أن نمط التعلم هو تلك الطريقة التي يعالج بها الفرد المشكلات التربوية والاجتماعية اعتمادا على رصيد الخبرات لديه، وترى الباحثة أن نمط التعلم هو ذلك النمط المحبب للمتعلم والذي يفضله على غيره، مما يساعده على تقبل التعليم الجديد ودمجه في بنيته المعرفية.

أنماط التعليم في رياض الأطفال:

التعلم باللعب: يرتبط النمو المعرفي عند الأطفال باللعب، فتزاد المعارف وتتنوع لديه، ويصبح أكثر مقدرة على حل المشكلات التي تواجهه، واللعب يؤدي إلى التناسق المعرفي والعضلي، مما يدعم نمو الطفل في كافة الجوانب، ويصبح أكثر مقدرة على فهم عوامل النجاح (قطامي، 2002).

وترى العناني (2002) أن اللعب يعد من أفضل الأساليب التي ينجذب إليها انتباه الطفل وتشوقه للتعليم، لما توفره من اطلاق لقدراته لإتمام المهمة بنفسه، والاعتماد على ذاته، مما يحفزه نحو التعلم والاكتشاف، وتأتي أهمية اللعب في التعليم من خلال:

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

- كسب الطفل للمعرفة الجديدة والتعرف على خصائص الأشياء المحيط به.
- الكشف عن قدرات الطفل وميوله ورغباته، ودعم بناء شخصيته.
- تعود الطفل على انجاز الأعمال اعتمادًا على نفسه، واحترام العمل مع الآخرين.
- التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين والتغلب على مشكلات الخجل والعزلة والانطواء.
- تعلم الطفل لضبط ذاته والابتعاد عن العنف مع اقرانه، والتخلص من الانانية.

2- التعلم برواية القصص: يعد الاهتمام بأدب الأطفال وطرائق تعلمهم، وتكون ثقافتهم والقصص التي تهمهم من مؤشرات تقدم الدول، وتأخذ القصة مكانة مهمة في أدب الأطفال، فلم تعد القصة مجرد حكاية خيالية تروى للطفل من أجل نومه، بل تطورت وأصبحت أدب له خصائصه التي تختلف عن غيره من الآداب الأخرى(الطحان،2003).

الدراسات السابقة

هدفت دراسة اجراها مادي (Maday,2000) إلى معرفة واقع التعليم في رياض الأطفال في شيكاغو، حيث تكونت عينة الدراسة من (28) صف روضة، وتم استخدام المقابلات والملاحظات مع معلمات الروضات، وتوصلت النتائج إلى المعلمات يقمن بإعداد أدوات تقويم أداء للأطفال، واكدت النتائج على أهمية النمو المهني للمعلمات.

أما برستروم (Brostrom,2000) فقد اجرى دراسة هدفت إلى تأكيد استعداد الأطفال للدخول للمدرسة في الدنمرك، وتكونت عينة الدراسة من (240) معلمة حضانة وروضة، واستخدمت الدراسة الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود صعوبات تواجه معلمات الحضانات في تنفيذ الأنشطة، مثل قلة الوقت والمصادر وكثرة عدد المدارس.

وقامت ياسين(2001) بدراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بالعاصمة المقدسة مكة المكرمة وإلى درجة توافرها لدى معلمات عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (78) معلمة في سبع رياض أطفال حكومية من خلال استخدام بطاقة الملاحظة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية، وأن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات التعليمية كي يصلن إلى المستوى المطلوب، وأن درجة توافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص والخبرة والمؤهل العلمي.

وأجرى جورجيوس (Georgios,2009) دراسة هدفت إلى معرفة خصائص ومهارات المعلم الفعال في مرحلة ما قبل المدرسة، من خلال تقييم ست سمات لشخصية معلمي ما قبل المدرسة الفعالين، وهذه السمات هي (حب الأطفال، والتطور المهني المستمر، والاحتراف والالتزام ، وامتلاك مهارات الاتصال الفعال، الشخصية المقربة، والقدرة التعليمية) ، وتكونت عينة الدراسة من (226) معلما يعملون في الدولة اليونانية في مؤسسات التعليم ما قبل الابتدائي كدور الحضانة ورياض الأطفال للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تم استخدام استبانة ثنائية المقياس كأداة للدراسة، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أربع سمات مهمة للمعلم الفعال هي : حب الأطفال، والتطور المهني المستمر، والاحتراف والالتزام.

وهدفت دراسة طه (2011) إلى معرفة فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في اكتساب أطفال الروضة في منطقة حلوان في مصر بعض المفاهيم العلمية وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلًا، قسمت لمجموعتين ضابطة وتجريبية واستخدمت الدراسة الاختبار لجمع البيانات من عينة الدراسة، واظهرت الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في اكتساب الطفل بعض المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية.

واجرت سريوة (2013) دراسة هدفت التعرف إلى دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا في عمان، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للأهداف في مرحلة الطفولة المبكرة كانت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي وعدد الدورات المقدمة للمعلمات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال والطفولة المبكرة في الشمال داخل الخط الأخضر، والبالغ عددهن (1531) معلمة، للعام الدراسي (2016/2015).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (306) معلمة تم اختيارهن من خلال الطريقة العشوائية البسيطة بالاعتماد على جدول كريجسي ومورغان من جميع أفراد مجتمع الدراسة، لتشكل العينة ما نسبته (20 %) من مجتمع الدراسة وذلك في الفصل الدراسي الأول لعام (2016– 2017)، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة:

الرقم	المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1	المسمى الوظيفي	مديرة صف	203	66 %
		معلمة مكملة	103	34 %
		المجموع	306	100 %
2	الخبرة	1 – 10 سنوات	126	41 %
		أقل من 10 سنوات	180	59 %
		المجموع	306	100 %
3	المؤهل العلمي	بكالوريوس	202	66 %
		دراسات عليا	100	34 %
		المجموع	306	100 %

أداة الدراسة: استخدمت لأغراض هذه الدراسة استبانة دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال في تطوير أنماط التعليم الحديثة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال:

وتكونت الاستبانة في صيغتها النهائية من (20) فقرة تضمنت أربعة مجالات رئيسة وفيما يلي وصف لتوزيع فقرات الاستبانة على المجالات والجدول (2) يوضح ذلك:

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

الجدول (2): أبعاد استبانة دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال في تطوير أنماط التعليم الحديثة وعدد فقرات كل مجال ودرجات الاستجابة عليها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	أدنى درجة	أعلى درجة
1	التعلم التعاوني	5	5	25
2	التعلم من خلال قراءة القصص	5	5	25
3	التعلم باللعب	5	5	25
4	التعلم بالاكتشاف	5	5	25
	الدرجة الكلية لاستبانة أنماط التعليم الحديثة	20	20	100

وتتراوح الإجابة على فقرات المقياس بين (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، متدنية، متدنية جداً) وتقابلها الدرجات التالية على التوالي (5 – 4 – 3 – 2 – 1) لجميع الفقرات.

سادساً: اكتفت الباحثة بتضمين (5) فقرات لكل مجال، لمناسبة ذلك العدد لطبيعة الدراسة ومنهجها وتجنب عدم صدق الاستجابة والملل والبعد عن المصداقية والاستجابة الانطباعية لدى المعلمات.

مشكلة الدراسة:

إن الإشراف التربوي الحديث أدى إلى تقدم العملية التعليمية التعلمية برمتها وفي جميع الجوانب، وحيث أن معلمات رياض الأطفال والتي يتعاملن مع النشء الحديث ومع أطفال لا تتجاوز أعمارهم الخمسة أعوام، فإنهن بحاجة ماسة للتطوير المستمر وتدريبهن على إدخال طرق تعلم حديثة، مرغوبة للأطفال، كاستخدام القصص، والألعاب التربوية الهادفة، والتعلم بالمشاريع، ومن ملاحظة الباحثة من خلال عملها كمعلمة في رياض الأطفال، وملاحظتها ضعف دور المشرفات التربويات في تطوير المعلمات في رياض الأطفال، فإن هذه الدراسة تأتي للتعرف إلى دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال في تطوير انماط التعليم الحديثة لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال.

أسئلة الدراسة

1. ما دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال في تطوير انماط التعليم الحديثة من وجهة نظر المعلمات داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند ($\alpha = 0.05$) في استجابات افراد عينة الدراسة حول دور المشرفات التربويات في تطوير أنماط التعليم الحديثة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات الدراسة(المركز الوظيفي، والخبرة، والمؤهل العلمي)؟

أهمية الدراسة: تتلخص أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

1. يؤمل من نتائج هذه الدراسة أن تفيد المسؤولين في وزارة المعارف داخل الخط الأخضر لاتخاذ الإجراءات والقرارات المناسبة بصدد اختيار المشرفات التربويات على رياض الأطفال.
2. يتوقع من نتائج هذه الدراسة أن تفيد المسؤولين في وزارة المعارف في معرفة دور المشرفات التربويات في تطوير أنماط التعليم الحديثة واستخدامها من قبل معلمات رياض الأطفال.
3. يمكن أن تكون هذه الدراسة معززةً لأبحاث أخرى .

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

4. يؤمل أن تثري هذه الدراسة المكتبة العربية بشكل عام ومكتبات الجامعات الأردنية، حول موضوع دراستها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- التعرف إلى دور المشرفات التربويات في تطوير أنماط التعليم لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر.
- التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة (المسمى الوظيفي، والخبرة، والمؤهل العلمي) لدى المعلمات على دور المشرفات التربويات في تطوير أنماط التعليم في رياض الأطفال.

تعريف المصطلحات:

- **الاشراف التربوي:** عملية تفاعل بين المشرف والمعلم، تتم في جو ديموقراطي، بهدف تزويد المعلم بكل ما يحقق نموه المهني والعلمي، بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية (الإبراهيم،2002: 17).
- **ويعرف دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال في تطوير أنماط التعليم الحديثة :** السلوك المتوقع من المشرفات التربويات لرياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال في مجال تطوير أنماط التعليم الحديثة من وجهة نظر المعلمات على الاستبانة التي طورتها الباحثة لهذا الغرض.
- **أنماط التعليم الحديثة:** المؤشرات المعرفية والدافعية والنفسية والمزاجية والتي تعكس كيفية استقبال المتعلم للمعلومات وكيفية معالجتها والاستجابة لها على نحو ايجابي من خلال بيئة المتعلم (الزيات، 2004: 35).

وتعرف اجرائيا بأنها تلك الأنماط في التعليم والتي تستخدم لتعليم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال مثل اللعب، والقصة، والمشروع.

حدود الدراسة: تحددت هذه الدراسة من خلال الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمات روضات الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال.
- **الحدود الزمانية:** اجريت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 2017/2016.
- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة في مدينة عكا والناصرة في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر.

محددات الدراسة:

- تحددت نتائج هذه الدراسة في ضوء صدق أداتها ودرجة تمتعها بالثبات المطلوب، وأن النتائج لا تعمم إلا على المجتمع الذي سحبت منه، والمجتمعات المماثلة، كما تحددت النتائج في ضوء أمانة المستجيبات وموضوعيتهن عند الإجابة عن فقرات الأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

صـــدق الاستبانة: استخرجت دلالات الصدق من خلال ثلاث طرق:

أ- **صدق المحتوى:**

تم بناء هذه الاستبانة اعتمادًا على خطوات إجرائية محددة، واستنادًا إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري والمقاييس المستخدمة، وقد اعتبرت الباحثة هذه الإجراءات دليلاً على صدق المحتوى.

ب- **صدق المحكمين:**

تم عرض الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس في الإدارة التربوية والمناهج والتدريس، والقياس والتقويم، في عدة جامعات، وذلك للحكم على مدى ملائمة فقراته للمعلمات، ومدى وضوح لغته، وفاعلية بدائل فقراته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها لمجالات الضغوط النفسية التي وضعت لقياسها، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.

ج – صدق معاملات الارتباط

تم إجراء صدق الاتساق الداخلي لبيانات الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (40) معلمة من خارج عينة الدراسة، حيث جاءت معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي له كما في الجدول (3):

الجدول (3): معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال في تطوير أنماط التعليم الحديثة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.652	6	0.748	11	0.759	16	0.756
2	0.601	7	0.794	12	0.855	17	0.771
3	0.628	8	0.805	13	0.689	18	0.690
4	0.604	9	0.852	14	0.740	19	0.645
5	0.628	10	0.746	15	0.699	20	0.698

ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقة حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغت قيمته (0.81)، واعتبرت هذه القيم ملاءمة لغايات هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة:

1. **المسمى الوظيفي:** (مديرة صف، معلمة مكملة).
2. **الخبرة:** (1 – 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
3. **المؤهل العلمي:** (بكالوريوس، دراسات عليا)

المتغيرات التابعة:

دور المشرفات التربويات في تطوير أنماط التعليم الحديثة وينبثق منه الأنماط التالية: (التعاوني، قراءة القصص، اللعب، الاكتشاف).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- **مناقشة نتائج السؤال الأول والذي نص على: ما دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال في تطوير أنماط التعليم الحديثة من وجهة نظر المعلمات داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة الدراسة وعلى مجالاتها وعلى الدرجة الكلية لاستجاباتهم على الاستبانة ككل، كما يلي:

أولاً: استجابات معلمات رياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال على فقرات المجال الأول: التعليم التعاوني

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول التعليم التعاوني والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات رياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال على فقرات المجال الأول التعليم التعاوني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
1	تحث المشرفة التربوية معلمة الروضة على استخدام التعليم التعاوني	1.6601	.91015	5	منخفضة
2	تفعل المشرفة التربوية في دروس توضيحية التعليم التعاوني لمعلمة الروضة	1.7647	1.04812	4	منخفضة
3	تشجع المشرفة التربوية اللقاءات التبادلية بين معلمات الروضات للتباحث حول التعليم التعاوني	2.4118	1.31837	3	متوسطة
4	تشارك المشرفة التربوية معلمة الروضة بحضور مواقف تعليمية جماعية	2.8007	1.23718	2	متوسطة
5	تتعاون المشرفة التربوية مع معلمة الروضة لتحضير دروس باستخدام التعليم التعاوني	2.9118	1.39627	1	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	2.3098	.75355		منخفضة

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرة الخامسة: تتعاون المشرفة التربوية مع معلمة الروضة لتحضير دروس باستخدام التعليم التعاوني، قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي (2,91) وتشير إلى درجة متوسطة في دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال في تطوير أنماط التعليم الحديثة وانحراف معياري (1,39)، في حين حصلت الفقرة الأولى: تحث المشرفة التربوية معلمة الروضة على استخدام التعليم التعاوني، على أقل استجابة بمتوسط حسابي (1,66)، وتشير إلى درجة منخفضة وانحراف معياري (0,91)، وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل بمتوسط مقداره (2,30) وهو يشير إلى درجة منخفضة وبانحراف معياري (0,75).

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

- **ثانياً: استجابات معلمات رياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال على فقرات المجال الثاني: التعلم من خلال قراءة القصص**

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني: التعلم من خلال قراءة القصص والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات رياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال على فقرات المجال الثاني: التعلم من خلال قراءة القصص

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
1	تشجع المشرفة التربوية معلمات الروضات على تفعيل التعليم بالقصص القصيرة	2.8954	1.37740	1	متوسطة
2	تدرِّب المشرفة التربوية المعلمات على صياغة المواقف التعليمية بأسلوب قصصي	2.5065	1.22071	2	متوسطة
3	تزوِّد المشرفة التربوية معلمات الروضات بقصص تربوية هادفة	1.9281	.98583	3	منخفضة
4	تحث المشرفة التربوية المعلمات على اشراك الأطفال في تمثيل القصص	1.8072	.97783	5	منخفضة
5	تزود المشرفة التربوية معلمات رياض الأطفال بالمهارات اللازمة لقراءة القصص	1.9248	1.02633	4	منخفضة
الدرجة الكلية للمجال		2.2124	.83370		منخفضة

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرة الأولى: تشجع المشرفة التربوية معلمات الروضات على تفعيل التعليم بالقصص القصيرة، قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي (2,89) وتشير إلى درجة متوسطة في دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال في تطوير أنماط التعليم الحديثة وانحراف معياري (1,37)، في حين حصلت الفقرة الرابعة: تحث المشرفة التربوية المعلمات على اشراك الأطفال في تمثيل القصص ، على أقل استجابة بمتوسط حسابي (1,80)، وتشير إلى درجة منخفضة وانحراف معياري (0,91)، وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل بمتوسط مقداره (2,21) وهو يشير إلى درجة منخفضة وبانحراف معياري (0,83).

- **ثالثاً: استجابات معلمات رياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال على فقرات المجال الثالث: التعلم باللعب**

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث: التعلم باللعب والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات رياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال على فقرات المجال الثالث: التعلم باللعب

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
1	تعقد المشرفة التربوية ورش تدريبية للمعلمات لمناقشة كيفية الاستفادة من الألعاب التربوية	1.7876	.92894	2	منخفضة
2	تتفقد المشرفة التربوية العاب الأطفال في الروضة.	1.6863	.81358	3	منخفضة
3	تلزم المشرفة التربوية المعلمات بتوفير العاب تربوية مناسبة للأطفال	1.8595	.96659	1	منخفضة
4	تلبي المشرفة التربوية دعوة معلمة الروضة لحضور حصة صفية باستخدام الألعاب.	1.6569	.76173	4	منخفضة
5	تطور المشرفة التربوية دروس توضيحية يستخدم فيها الألعاب التربوية للأطفال	1.6111	.83513	5	منخفضة
الدرجة الكلية للمجال		1.7203	.69314		منخفضة

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرة الثالثة: تتفقد المشرفة التربوية العاب الأطفال في الروضة، قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي (1,85) وتشير إلى درجة منخفضة في دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال في تطوير أنماط التعليم الحديثة وانحراف معياري (0,96)، في حين حصلت الفقرة الخامسة: تطور المشرفة التربوية دروس توضيحية يستخدم فيها الألعاب التربوية للأطفال، على أقل استجابة بمتوسط حسابي (1,61)، وتشير إلى درجة منخفضة وانحراف معياري (0,83)، وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل بمتوسط مقداره (1,72) وهو يشير إلى درجة منخفضة وبانحراف معياري (0,69).

- **رابعاً: استجابات معلمات رياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال على فقرات المجال الرابع: التعلم بالاكتشاف**

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع: التعلم بالاكتشاف والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات رياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال على فقرات المجال الرابع: التعلم بالاكتشاف

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
1	تساعد المشرفة التربوية المعلمات في تخطيط دروس باستخدام نمط الاكتشاف	1.4967	.59643	3	منخفضة
2	تصمم المشرفة التربوية مواقف تعليمية بنمط الاكتشاف	1.3529	.62169	4	منخفضة
3	تقيم المشرفة التربوية تدريبات لمعلمات رياض الأطفال حول نمط التعليم بالاكتشاف	1.3268	.61490	5	منخفضة
4	تحث المشرفة التربوية معلمات رياض الأطفال للتنويع بين أنماط التعليم	3.8235	.99913	1	مرتفعة
5	تسهم المشرفة في تطوير خبرات معلمة الروضة حول أنماط التعليم	3.5980	1.04577	2	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال	2.3196	.43811		منخفضة

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرة الرابعة: تحث المشرفة التربوية معلمات رياض الأطفال للتنويع بين أنماط التعليم ، قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي (3,82) وتشير إلى درجة مرتفعة في دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال في تطوير أنماط التعليم الحديثة وانحراف معياري (0,99)، في حين حصلت الفقرة الثالثة: تقيم المشرفة التربوية تدريبات لمعلمات رياض الأطفال حول نمط التعليم بالاكتشاف، على أقل استجابة بمتوسط حسابي (1,32)، وتشير إلى درجة منخفضة وانحراف معياري (0,61)، وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل بمتوسط مقداره (2,31) وهو يشير إلى درجة منخفضة وبانحراف معياري (0,44).

- **خامساً: استجابات معلمات رياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال على مجالات الاستبانة:**

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة والجدول (8) يوضح ذلك:

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات رياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال على مجالات الاستبانة

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة المجال	درجة الاستخدام
1	التعلم التعاوني	2.3098	.75355	2	منخفضة
2	التعلم من خلال قراءة القصص	2.2124	.83370	3	منخفضة
3	التعلم باللعب	1.7203	.69314	4	منخفضة
4	التعلم بالاكتشاف	2.3196	.43811	1	منخفضة
الدرجة الكلية للاستبانة		**2.1405**	**.52249**		**منخفضة**

يلاحظ من الجدول أعلاه أن البعد الرابع: التعلم بالاكتشاف، قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي (2,31) ويشير إلى درجة منخفضة في دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال في تطوير أنماط التعليم الحديثة وانحراف معياري (0,43)، في حين تلاه البعد الأول: التعلم التعاوني، وحصل على الدرجة الثانية بمتوسط حسابي (2,30)، ويشير إلى درجة منخفضة أيضاً وانحراف معياري (0,53)، ثم تلاه البعد الثاني: التعلم من خلال قراءة القصص بمتوسط حسابي (2,21) ويشير إلى درجة منخفضة أيضا وانحراف معياري (0,83)، وجاء في المرتبة الأخيرة البعد الثالث: التعلم باللعب بمتوسط حسابي (1,72) وانحراف معياري (0.69)، ويشير إلى درجة منخفضة أيضاً، وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل إلى متوسط (2,14) وهو يشير إلى درجة منخفضة وبانحراف معياري (0,52).

إن نمط التعلم بالاكتشاف، ينبغي له ترتيب مواقف تربوية تعليمية للطالب، تسمح له باكتشاف المعرفة الجديدة، وفقًا للمرحلة العمرية التي يمر بها، وتبعًا للخبرات التي تراكمت لديه، وحيث أن المشرفة التربوية يقع عليها العبء الأكبر في مساعدة المعلمات في تخطيط وإعداد الدروس باستخدام نمط الاكتشاف، وتصميم المواقف التعليمية، وتدريب معلمات رياض الأطفال على هذه الاستراتيجيات، مما يسمح لهن للتنويع بين أنماط التعليم الحديثة، والاسهام في تطوير خبرات معلمة الروضة.

إن حصول نمط التعلم بالاكتشاف على المرتبة الأولى لا يعني تفوقه بشكل كبير على باقي أنماط التعلم الأخرى؛ لأنه حصل على درجة منخفضة، وهذا يعني ضعف دور المشرفات التربويات في منطقة الشمال على اكساب معلمات رياض الأطفال مهارات هذا النمط من أنماط التعلم الحديثة، وهذه النتيجة قد تكون بسبب الأعباء الكثيرة الواقعة على المشرفات التربويات، مما يحد بشكل كبير لتفرغها لتدريب المعلمات بشكل كاف.

وقد تعود النتيجة إلى اعتماد المشرفات التربويات على مديرات الروضات للقيام بمهمات التدريب، والاكتفاء بالمتابعة فقط، وقد تعود النتيجة لقلة عدد المشرفات التربويات وزيادة عدد رياض الأطفال، مما يجعل من عملية التدريب مرهقة بشكل كبير للمشرفة، وهذا يؤدي بدوره إلى الحد من دور المشرفة التربوية في عملية التدريب والمتابعة والتطوير المهني للمعلمات.

أما التعلم من خلال قراءة القصص، فقد جاء بالمرتبة الثانية وبدرجة ممارسة منخفضة، تلاه التعلم باللعب وبدرجة منخفضة أيضًا، وكان المتوسط الحسابي لممارسة المشرفات التربويات على المقياس ككل (2.14) وبدرجة منخفضة.

إن انخفاض درجة الممارسة للمشرفات التربويات لجميع أنماط التعلم، يعني أن هناك ضعف في دور المشرفات في عملية تدريب معلمات رياض الأطفال على الأنماط التعليمية الحديثة، وهذا يدل على وجود فجوة كبيرة في الدور الحقيقي الذي يجب على المشرفات القيام به، لأن معلمة الروضة تحتاج باستمرار إلى التطوير المهني، والتدريب على الأنماط الحديثة للتعليم؛ لما لها من دور كبير في كشف مواهب الطلبة، وتزويدهم بالمعارف بطريقة محببة لهم.

وقد يكون السبب وراء هذا الضعف، الكم الكبير لرياض الأطفال، والتي يتطلب من المشرفة التربوية الأشراف عليها، بالإضافة للأسباب التي تناولت النمط الأول.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة خليل (2000) وموسي (2007) حول أهمية تطوير التعلم باستراتيجية التعلم باللعب، كما اتفقت مع دراسة جلونك وكنغ (Glonek,King,2014) حول أهمية التعلم باستخدام استراتيجية قراءة القصة.

إجابة السؤال الثاني والذي نص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال في تطوير أنماط التعليم الحديثة لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، خبرة المعلمة، المؤهل العلمي للمعلمة)؟

أولاً: المسمى الوظيفي للمعلمة

ولفحص الفروق التي تعزى لأثر متغير (المسمى الوظيفي للمعلمة) من خلال استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق في كل نمط من أنماط التعليم الحديثة، والجدول (12) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق التي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي للمعلمة في كل نمط من أنماط التعليم الحديثة، والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق التي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي للمعلمة في كل نمط من أنماط التعليم الحديثة

الابعاد	المستوى	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة اختبار ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التعلم التعاوني	مديرة صف	2.2739	.77143	-1.171-	304	.242
	معلمة مكملة	2.3806	.71539			
التعلم من خلال قراءة القصص	مديرة صف	2.2158	.85327	.098	304	.922
	معلمة مكملة	2.2058	.79777			
التعلم باللعب	مديرة صف	1.6906	.63219	-1.050-	304	.295
	معلمة مكملة	1.7786	.79996			
التعلم بالاكتشاف	مديرة صف	2.2345	.44565	-4.952-	304	.000
	معلمة مكملة	2.4874	.37119			
الكلي	مديرة صف	2.1037	.51022	-1.737-	304	.083
	معلمة مكملة	2.2131	.54106			

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في البعد الرابع وهو بعد التعلم بالاكتشاف وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أن المتوسطات كانت لصالح المعلمات المكملات حيث تفوقن على زميلاتهن من المعلمات (مديرات الصف)

ثانياً: متغير خبرة المعلمة

ولفحص الفروق التي تعزى لأثر متغير (خبرة المعلمة) من خلال استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق في كل نمط من أنماط التعليم الحديثة، والجدول (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق التي تعزى لمتغير خبرة المعلمة في كل نمط من أنماط التعليم الحديثة، والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق التي تعزى لمتغير خبرة المعلمة في كل نمط من أنماط التعليم الحديثة

الابعاد	المستوى	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة اختبار ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التعلم التعاوني	1 – 10 سنوات	2.3397	.74071	.580	304	.563
	أكثر من 10 سنوات	2.2889	.76377			
التعلم من خلال قراءة القصص	1 – 10 سنوات	2.1143	.85844	-1.728-	304	.085
	أكثر من 10 سنوات	2.2811	.81129			
التعلم باللعب	1 – 10 سنوات	1.7302	.84297	.209	304	.835
	أكثر من 10 سنوات	1.7133	.56770			
التعلم بالاكتشاف	1 – 10 سنوات	2.3905	.46569	2.386	304	.018
	أكثر من 10 سنوات	2.2700	.41182			
الكلي	1 – 10 سنوات	2.1437	.60758	.087	304	.930
	أكثر من 10 سنوات	2.1383	.45536			

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في البعد الرابع وهو بعد التعلم بالاكتشاف وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ تفوق المعلمات الأقل خبرة واللواتي تقع خبرتهن تحت 10 سنوات على المعلمات اللواتي لديهن خبرة أكثر من 10 سنوات.

ثالثاً: متغير المؤهل العلمي للمعلمة

ولفحص الفروق التي تعزى لأثر متغير (المؤهل العلمي للمعلمة) من خلال استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق في كل نمط من أنماط التعليم الحديثة، والجدول (11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة في كل نمط من أنماط التعليم الحديثة:

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة في كل نمط من أنماط التعليم الحديثة

الابعاد	المستوى	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة اختبار ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التعلم التعاوني	بكالوريوس	2.2950	.80895	-.183-	300	.855
	دراسات عليا	2.3120	.63330			
التعلم من خلال قراءة القصص	بكالوريوس	2.1832	.87776	-.248-	300	.805
	دراسات عليا	2.2080	.68809			
التعلم باللعب	بكالوريوس	1.6475	.70853	- 2.376-	300	.018
	دراسات عليا	1.8480	.65141			
التعلم بالاكتشاف	بكالوريوس	2.2624	.46560	- 2.775-	300	.006
	دراسات عليا	2.4080	.34339			
الكلي	بكالوريوس	2.0970	.54932	- 1.539-	300	.125
	دراسات عليا	2.1940	.43793			

يلاحظ من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في البعد الثالث وهو بعد التعلم باللعب والبعد الرابع وهو بعد التعلم بالاكتشاف تبعا لمتغير المؤهل العلمي وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ تفوق المعلمات من الحاصلات على دراسات عليا على زميلاتهن من الحاصلات على شهادة البكالوريوس.

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال في تطوير أنماط التعليم الحديثة لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، خبرة المعلمة، المؤهل العلمي للمعلمة)؟

أشارت نتائج السؤال الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الرابع وهو بعد التعلم بالاكتشاف لصالح المعلمات المكملات حيث تفوقن على زميلاتهن من المعلمات (مديرات الصف)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في نفس البعد تبعا لمتغير الخبرة حيث ظهر تفوق المعلمات الأقل خبرة واللواتي تقع خبرتهن تحت 10 سنوات على المعلمات اللواتي لديهن خبرة أكثر من 10 سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الثالث وهو بعد التعلم باللعب والبعد الرابع وهو بعد التعلم بالاكتشاف تبعا لمتغير المؤهل العلمي، حيث لوحظ تفوق المعلمات من الحاصلات على دراسات عليا على زميلاتهن من الحاصلات على شهادة البكالوريوس.

يوجد في كل صف من صفوف الروضة معلمتان، الأولى تسمى مديرة الصف وهي ذات دور رئيس في الصف، تساعدها معلمة أخرى تسمى معلمة مكملة وهي ذات خبرة أقل، وبالنظر لنتائج السؤال الثاني، فإن المعلمات المكملات هن أكثر حاجة للتدريب والتطوير المهني من المعلمات المديرات، وهذا يؤدي إلى أن المشرفات التربويات يركزن على التدريب للمعلمات المكملات أكثر من المعلمات المديرات؛ لأن المعلمات المديرات قد يكن تدربن في فترة سابقة على الأنماط التعليمية، وقد تكون

النتيجة بسبب عدم مقدرة المعلمة المديرة من الخروج المستمر للتدريب، أو الالتحاق بالدورات التطويرية كونها المسؤولة المباشرة عن صفها.

وفي دور الخبرة، فإن المعلمات التي تقل خبرتهن عن (10) سنوات، قد شعرن بدور المشرفات التربويات أكثر من غيرهن، وقد يعود السبب إلى أن هذه الفئة لهن النصيب الأكبر من التدريب والالتحاق بورش العمل والدورات التكميلية، من غيرهن من المعلمات ذوات الخبرة الأكثر، وقد يعود السبب لإدارة الروضة، حيث توفد المديرة المعلمات الأقل خبرة للتدريب والنمو المهني، وتدعو المشرفة التربوية لتزويدهن بالمعرفة اللازمة حول الأنماط التعليمة الحديثة وطرق التدريس، وقد يكون السبب احجام المعلمات المديرات ذوات الخبرة الأكثر عن التدريب، اعتمادًا على خبراتهن.

وتفوقت المعلمات ممن حصلوا على دراسات عليا، على غيرهن من المعلمات في الشعور بدور المشرفات التربويات في تطوير الأنماط التعليم الحديثة، وخاصة نمط التعلم باللعب، والتعلم بالاكتشاف، وقد تعزى هذه النتيجة بسبب التعليم الأكاديمي الذي حصلن عليه هؤلاء المعلمات في الجامعات، وتطوير مهاراتهن في أنماط التعلم الحديثة، وبالتالي مقدرتهن الأكثر في المشاركة والتفاعل مع المشرفات التربويات في تعلم تلك الأنماط، وقد تكون النتيجة لطلب تلك المعلمات من المشرفات التربويات لعقد دورات حول الأنماط التعليمية الحديثة، وقد يكون السبب في دور الإدارة في الحاق المعلمات ممن حصلوا على دراسات عليا بدورات تدريبية مخصصة حول أنماط التعلم الحديثة، واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة ياسين (2001)، ودراسة سريوة (2013).

وفي ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- التأكيد على دور المشرفات التربويات في عملية التطوير المهني للمعلمات في الروضة.
- زيادة عدد المشرفات التربويات بما يتناسب وعدد رياض الأطفال وعدد المعلمات.
- تشجيع إدارات رياض الأطفال على الاستعانة بالمشرفات التربويات في التطوير المهني للمعلمات.

المراجع العربية:

أبو شرار، عدنان.(2009). *درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظر المعلمين*.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الحريري ، رافدة.(2006). *الإشراف التربوي: واقعه وآفاقه المستقبلية في مملكتي البحرين والعربية السعودية*، عمان: دار المناهج.

خليل، محمد (2000). *فاعلية التعلم باللعب لدي تلاميذ الصف الأول الابتدائي*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الأقصى، فلسطين.

الزيات، فتحي مصطفى(2004). *سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي*. ط2، القاهرة: دار النشر.

سريوة، حنان(2013). *دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية والنفس حركية والوجدانية) من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

سلامة، عبد البديع محمد السيد.(2005). *برنامج مقترح لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى رياض الأطفال*، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية بدمياط، مصر.

الطحان، طاهرة أحمد .(2003). *مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة*. عمان: دار الفكر.

طه، إيمان(2011). *فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في اكتساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

طوالبة، هادي والصرايرة، باسم، والشمايلة، نسرين.(2010). *طرائق التدريس*. عمان: دار المسيرة.

عباس، رشيد نواف حسين.(2005). *أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا ومراعات المعلمين لها أثناء تدريس الرياضيات*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

العناني ، حنان،(2002) ، *نمو الطفل المعرفي واللغوي*، عمان: دار الفكر والنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف، وجابر، ماجد، وقطامي، نايفة.(2000). *تصميم التدريس*.ط2، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف (2002). *نمو الطفل المعرفي واللغوي*. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

موسي، متولي.(2007). *دور الألعاب التعليمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي في مادة اللغة العربية في محافظة رفح*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى، خان يونس، غزة.

ياسين، نوال حامد.(2001). تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة . *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*،*15(115)* ص ص 1-144.

المراجع الأجنبية

Brostrom, S.. (2000) " Transition to school" Paper related to poster symposium at the EECERA European conference on quality in early childhood education *The Eric Data Base* PP: 143-150.

Georgios, S. .(2009). Effective Special teacher characteristics ; Perception of Preschool Special Education in Greece, European *Journal of Special Needs Education ,24(1)*; 91-101.

Glonek,K. ,King ,P..(2014). Listening to narratives; an experimental examination of storytelling in the classroom . *The intl. journal of listening*, *28,* p.p 32-46.

Maday, A..(2000). " The Minnesota Kindergarten contradiction: What Kindergartens say they are teaching versus what kindergarten actually teaching " *Dissertation Abstracts International, 60(11)* pp. 3910.